

المجلس (28) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع - 00:00:02
صحيح باب الخوخة والممر في المسجد قال حدثنا محمد ابن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا ابو النضر عن عبيد ابن حنين عن
مسلم بن سعيد عن ابي سعيد الخدري - 00:00:22

رضي الله عنه انه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده. فاختار ما عند الله اه فبكى
ابو بكر رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبد - 00:00:38
بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمها قال يا ابا بكر لا
تبكي ان امن الناس علي في صحبته وما له ابو بكر - 00:01:02

ولو كنت متخدنا قليلا من امتی لاتخذت ابا بكر. ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقون في المسجد بباب كن الا سد الا باب ابي بكر بسم
الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:22
وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله باب
الخوخة هو الممر في المسجد الخوخة هي الباب الصغير - 00:01:41

الذی یفتح علی المسجد من البيوت المجاورة له هذی یقال لها خوخة وقیل انه لیس له الا مصرعا واحد لیسنا له مصرعان لان الغالب
الکبیرة یکون لها مصرعان وغالب ان انه یکون اذا كان صغیرا فانه یکون من مصرع واحد - 00:02:00
وقد یکون کبیرا من مصreau واحد ولكن المقصود به الباب الصغير ولكن الباب الصغير وهو المشرع على المسجد الذي یدخل منه او
یخرج من البيت الى المسجد من ذلك الباب - 00:02:32

هو النبي صلى الله عليه وسلم كان بيته له باب من الخارج وباب من الداخل وكان عليه الصلاة والسلام يخرج من بيته الى المسجد من
الباب الذي متصل بالمسجد يصلی بالناس اذا خرج من واذا فرغ الصلاة رجع ودخل من هذا الباب فهو عليه الصلاة والسلام امام
المسلمين وكان - 00:02:52

يحتاج في الدخول والخروج الى المسجد لكونه امام الناس وهو الذي يصلی بالناس وكذلك كان هناك ابواب اخرى لبعض الصحابة
على المسجد فالرسول عليه الصلاة والسلام اه خطب الناس كما جاء في هذا الحديث - 00:03:20

وقال ان عبدا خيره الله عز وجل بين الدنيا والآخرة وبين ما عنده واخبار ما عنده اي ان ذلك العبد المخیر اختار ما عند الله فجعل ابو
بكر يبكي جعل ابو بكر يبكي لانه رضي الله عنه فهم ان هذا المخیر هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:43
وانه اختار ما عند الله وان هذا مشعر بقرب اجله. وانتائه من هذه الحياة الدنيا. ففهم ابو بكر رضي عنه هذا الفهم وجعله يبكي
والناس يعني بعضهم كما جاء في عن ابي سعيد قال قلت ما الذي يبكي هذا الشيخ؟ اذا كان الله خيرا - 00:04:07

عبدالله ما عند الله وما عند الله فاختار ما عند الله اي شيء انت شيخ يبكي لم لم يفهم هذا الفهم الذي ولهذا قال فكان رسول يعنی
النتيجة عرف - 00:04:27

ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو المخير هو ان ابو بكر اعلمها كان اعلمهم برسول الله صلى الله عليه وسلم وافطنهم وهذا يدل على حصنته رضي الله عنه وارضاه لانه لان الرسول عليه السلام ما قال انا خيرت - 00:04:42

حتى يعرف الناس كلهم ولكنه قال هذا الكلام بلفظ العبد عبد خيره الله بين الدنيا وما عنده فاختار ما عنده. ويقصد نفسه عليه الصلاة والسلام وابو بكر رضي الله عنه جعل يبكي لان قرب لان هذا مشعر بقرب اجله. لان ذلك مشعر بقلب اجل - 00:05:00

ويبكي لقرب فراقه عليه الصلاة والسلام ويعني آآ الله من من فراق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت ما الذي يبكي هذا الشيخ؟ ان يكون الله عز وجل خير عبدا من عباده بين الدنيا وبيننا عند الله - 00:05:20

ما عند الله لانه ما فهم هذا الذي فهم ابو بكر رضي الله عنه وان انا عبد من عباد الله ولم يفهم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوك لفهم انه رسول يبكي - 00:05:41

بعدين فقال يا ابا بكر لا تبكي ان امن الناس علي في صحبته وما له ابو بكر. الرسول صلى الله عليه وسلم يعني جعل يخاطبه ويقول لابو بكر يبدو لان وكذا تبكي ان امام الناس علي في صحبتي ومالح ابو بكر - 00:05:55

رضي الله تعالى عنه يعني ان انه اه اه اه اه يعني انه يحصل منه يعني خدمة الرسول صلى الله عليه وسلم ويعني تقديم جهده الجهد البدنى والجهد المالى في خدمة الرسول - 00:06:17

لم يبذلوا جهده البدنى والجهد المالى في خدمة الرسول صلى الله عليه وسلم وفي مصلحة الرسول صلى الله عليه وسلم فالرسول صلى الله عليه وسلم عرف هذا الجميل يعني لصاحب وابيه واظهره وامرره وبين - 00:06:39

ان ابا بكر رضي الله عنه هو الذي تميز في هذا وتقدم في هذا. وهذا هو معنى المنة وليس معناها يعني المن الذي هو يعني الجميل الذي يحصل منه بالصناعة التي يحصل منه انه يحصل منها لان هذا فهم - 00:06:57

اما هذا فهو مدح والاصل ان المنة لله عز وجل هو لتفضل بكل ما فيه خير للناس وما يحصل من اي عبد من خير فيه مصلحته ومصلحة غيره فهو من توفيق الله عز وجل - 00:07:18

ولهذا يقول الله عز وجل وما بكم من نعمة من الله والله عز وجل يسوق النعم بواسطة وبغير واسطة او بواسطة بغير واسطة مثل المطر الذي ينزل من السماء وبغير واسطة مثل احسان الناس بعضهم الى بعض وخدمة بعضهم بعض يعني او انفاق بعضهم - 00:07:37

قال بعض يعني بذل المال من بعضهم البعض هذا بواسطة ولكن هذا كله من الله عز وجل هذا من الله وهذا من الله لان الله هو الذي لين قلب من اراد الاحسان بان يحسن فالفضل يرجع الى الله عز وجل - 00:07:56

الفضل يرجو الواحد ولهذا قال واعلم في الحديث حديث وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس واعلم ان واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - 00:08:16

ولو اجتمعوا علي يضروك ما يضروك رفعت الاقلام وجرى في الصحف وكل شيء يحصل وكل فضل يحصل وكل نعمة تحصل فهي من الله عز وجل سواء كانت في وسطه او غير وسط - 00:08:31

سواء كان في احد من الخلق او ليس اوليس بواسطة احد منهم والحائل ان هذه الامانية التي قال امن ابا بكر امن يعني انه امن للناس عليه في يعني في ماله وفي - 00:08:46

يعني بنفسه يعني آآ مدح وثناء له لانه قدم كل ما يستطيع آآ لمصلحة الرسول صلى الله عليه وسلم للدفاع عنه والجد والاجتهد في طاعته وملازمه وهذا كان ملازم له صلى الله عليه وسلم - 00:09:01

في مكة لم يفارقها ولم يهاجر الى الحبشة مع من هاجر وانما كان باقيا لرسوله صلى الله عليه وسلم يعني ينصره ويؤيده عنه ولما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر معه ورافقه في الطريق ولن يفارقه حتى في الطريق - 00:09:20

ولما جاء الى المدينة لازمه وصار معه وشهد المشاهد كلها معه ولم يتختلف عن غزوة غزها رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وكان او ثم لما توفي بايده المسلمين خليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:38

ولما ولمت به الرسول بايده المسلمين ولما توفي ابو بكر اكرمه الله بالدفن لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث يكون معه في الجنة. وهو مرفاق له في الدنيا ومجاور له في القبر. ويكون معه في الجنة وذلك - 00:09:55

قول الله يؤتيه من يشاء الرسول صلى الله عليه وسلم يسلم اظهر هذا الجميل وهذه الذي حصل من ابي بكر رضي الله عنه وهذا من مناقبه وفضله رضي الله تعالى عنه وارضاه ان امل الناس علي - 00:10:16

انا ارى الناس علي في صحبته ومالي ابو بكر. نعم. في صحبته ومالي. انه صاحبه وهو اول من امن بالرجال وهو ملازم له في مكة وهو في المدينة ولم يحصل حتى في طريق الهجرة - 00:10:33

لم يعني يفارقه بل كان معه وهو امام الناس بصحبته ومالي يعني بذل ماله في فيما يريده النبي صلى الله عليه وسلم وفيما فيه آآ يعني آآ وفيما يحبه الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:10:54

ولو كنت متخدنا قليلا من امتي لاتخذت ابا بكر ذكر نعم ولكن اخوة الاسلام ومودته. ثم ذكر هذه المنقبة العظيمة لابي بكر رضي الله عنه وهي انه ان الله قد اتخذ خليلا - 00:11:16

وانه لو كان متخدنا احدا من اهل الارض خليلا لاتخذ ابا بكر خليلا وهذه منقبة عظيمة ما حصلت لغيره فان الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر بأنه خليل الرحمن. وان الله اتخاذ خليلا كما اتخاذ ابراهيم خليلا - 00:11:36

وانه لو كان متخدنا خليلا من اهل الارض لاتخذ ابو بكر خليلا يعني اخبر عن امر لا يكون اخبر عن امر لا يكون وهو انه يطير بخليل من امته - 00:11:58

وانه لو كان لكان المتخد ابو بكر رضي الله عنهم ولو كنت متخدنا من امتي قليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. واحبر عن امر لا يكون وهو كونه لا يتتخذ قليلا - 00:12:14

وانه لو كان لكان ذلك المتخد ابا بكر رضي الله عنه وارضاه وهذا قاله الرسول صلى الله عليه وسلم في عدة مناسبات في هذه المناسبة التي اخبر فيها بقرب اجله - 00:12:32

وبذنو اجله وانه عليه الصلاة والسلام آآ ذكر يعني هذا الخبر الذي اخبرهم به على المنبر وان عبادا خير بينما بين الدنيا وما عند الله فاختار ما عند الله فهذا يعني معناه وانه صار ما عند الله معناه ان اجاب قريب عليه الصلاة والسلام - 00:12:49

وقد قال هذه الكلمة او هذه الجملة في ابي بكر رضي الله عنه بهذه المناسبة وقالها ايضا قبل ان يموت بخمس ليالي كما في حديث جندب ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه في صحيح مسلم - 00:13:12

ان النبي عليه الصلاة والسلام انه قال جندي رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس يقول اني ابرا الى الله ان يكون لي منكم حديث - 00:13:27

فان الله اتخاذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخدنا من امتي خلينا قاله قبل وفاته بخمسة ريال وهذا فيه اشارة الى خلافته لانه قال عليه قال ذلك عليه الصلاة والسلام في مرظ موته قبل وفاته بخمس ليال عليه الصلاة والسلام - 00:13:39 لو كنت متخدنا من امتي خديجة فهذا دال على فظه وعلى اولويته بالخلافة وعن اولويته بالخلافة. وقد حصل منه صلى الله عليه وسلم امور متعددة تدل على اولويتها بكر وعلى - 00:14:02

الخلافة لكن دون ان ينص على خلافته او خلافة غيره الرسول عليه الصلاة والسلام ما قال الخليفة بعد فلان الحديث ضعيف ما قال ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام ولكنه جاء نصوص واضحة جلية على ان ابو بكر احق بالامر من بعده ومنه هذا النص الذي قاله الرسول - 00:14:20

عليه الصلاة والسلام قبل وفاته بخمس وقبل ذلك بمدة كما في الحديث الذي معنا كما في الحديث الذي معنا ومن ذلك كونه امره ان يصلني بالناس في مرظ موته في مرض موته امره بان يصلني بالناس. ولما رجع - 00:14:46

قال مرا بك فليسلم الناس ولهذا قال عمر ابن السقيفة رضيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر ديننا افلا نوفيك لامر ديننا؟ وهذا من اوضح الايات التي يستدل بها على - 00:15:07

وعلى القياس لأن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فهموا هذا الفهم. وأن الرسول عليه الصلاة والسلام ما قدمه في امر الصلاة فانهم فهموا وقايسوا على ذلك امر الخلافة والولاية الدينية - 00:15:20

ثم اوضح شيء من ذلك الحديث الذي في البخاري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرض موته ادعني لي اباك واخاك يخاطب ادعني لاباكى واخاكى لاكتب كتابا. فاني اخشى ان يتمنى متمنى او يقول قائل انا اولى ثم قال - 00:15:38

السلام يأبى الله والمسلمون الا يعني ما في حاجة الى الكتابة لان هذا الذي يريد ان يكتبه سيتحقق وان الله يأبى ان يكون غير ذلك وان المسلمين يأبون ان يكون غير ذلك وقد ابى الله الا ابا بكر وابى المسلمين الا ابا بكر - 00:15:59

وبایع المسلمين ابا بکر خلیفۃ رسول الله صلی الله علیہ وسلم فی اختیارہم وطواعیتہم وبرغبة منہم وباقدام منہم وحصل یعنی ذلك. الحال انہ لم یحصل نص علی تعیین احد للخلافة لا بذكر ولا غيره. ولكن جاءت هذه النصوص - 00:16:19

الواضحة الدالة دالة قوية علی اولويته وعلى احقيته بالخلافة ثم انا بعض الصحابة جاء عنہ التعبیر بالفلة بينه وبين رسول الله صلی الله علیہ وسلم كما جاء في حديث ابی هریرة الذي اتفق علی صحته - 00:16:41

قال ابو هریرة رضي الله عنه اوصانی خلیلی صلی الله علیہ وسلم بثلاث رکعتی الضحی وصیام ثلاثة ایام من كل شهر وان اوتر قبل ان نعم فعبر بقوله خلیلی ولا ینافي هذا ما جاء في الحديث الذي لو كنت منتخبًا في الحديث لان الرسول ما اتخاذ قليلا ومن قال خلیلی فلان - 00:17:02

وانما هذا اخبار من ابی هریرة بان الرسول صلی الله علیہ وسلم خلیلی وهو اخبار عما في نفس ابی هریرة من محبته وجنان محبة الرسول صلی الله علیہ وسلم. فلا تنافي بين آیات - 00:17:26

ابو بکر ابی هریرة الخلة في قوله اوصانی خلیلی وبين قوله لو كنت متتخذًا للموت خلیلًا لاتخذت ابا بکر خلیلًا. نعم ولكن قوة الاسلام ومهدته ولكن اخوة الاسلام ومدتها يعني المودة والمحبة ويعني هذه هي التي حاصلة - 00:17:42
له ولكنه اه كونه يعني يكون اه في قلبه ان ابا بکر خلیلے لا لا يكون ذلك لانه عليه الصلاة والسلام اخبر بالجملة السابقة بان هذا لا يكون ولكنه لو كان لو كان ذلك كائنا - 00:18:08

كان الحق به وال الاولى به ابو بکر رضي الله عنه لا يبقين في المسجد باب الا باب ابی بکر لا يبقون في الباب مسجدا في المسجد باب لسدة الا باب الذکر - 00:18:28

يعني هذا فيه ايضا اشعار بخلافتهم لان الابواب المفتوحة على المسجد تسکر وتغلق ولا يبقى باب مفتوح الا بباب الرقی. هذا اشاره الى انه هو الذي يكون بالامر بعده. وانه يحتاج الى ما كان يحتاج اليه الرسول - 00:18:46

صلی الله علیہ وسلم من الدخول والخروج بسهولة الى المسجد لانه يخرج يصلی بالناس كما كان النبي صلی الله علیہ وسلم يقضی من بيته من الباب الذي على المسجد فيصلی بالناس ويرجع - 00:19:04

فاما ابو بکر رضي الله عنه هذا فيه اشاره الى خلافته والى اولويته وانه يحتاج او سيخحتاج الى ما يحتاج اليه رسول الله صلی الله علیہ وسلم من التردد بين البيت والمسجد داخلا خارجا من المسجد من البيت الى المسجد وداخلا من المسجد الى - 00:19:18
البيت فاما قصره اصله بقاء الباب المفتوح على باب ابی بکر وان الابواب الاخرى تغلق ولا يبقى باب مفتوح الى المسجد هذا ايضا فيه اشاره الى خلافته. في اشاره الى خلافته رضي الله عنه وارضاهم. لانه كما - 00:19:38

قلت يحتاج الى ما كان يحتاج اليه الرسول عليه الصلاة والسلام وقد ورد في بعض الاحاديث ان النبي صلی الله علیہ وسلم استثنى باب علي رضي الله عنه وذكر يعني ابن الجوزي وغيره يعني في الموضوعات هذا وقد جاء فيه يعني - 00:20:02

في مسند الامام احمد وغيره وقال ابن حجر انها يعني قوية او ان بعضها فيه قوية وقال يعني اه في في يعني في بيان وجه ذلك قال ان او ذكر ان باب علي رضي الله عنه انما هو على المسجد - 00:20:24

وليس له باب خارج من المسجد ولا خارج المسجد فعلی هذا يكون الامر لا بد منه لا بد ان يكون بابه على المسجد لا بد ان يكون بابه على نفسه لانه اغلاقه يعني مع انه ما يبقى يعني لانه ليس له منفذ غيره - 00:20:44

وإذا كان الامر كذلك فالامر في هذا واضح. أما كون على الخارج وباب على الداخل والرسول صلى الله عليه وسلم يعني ارشد الى اغلاق الابواب آآ يعني وانه لا يبقى الا اذا ابا با بكر فيكون هذا كما قلت وكما قاله اهل العلم وبعض اهل العلم ان هذا فيه اشعار -

00:21:01

خلافته رضي الله عنه وانه سيحتاج الى ما كان يحتاج اليه الرسول صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد بن سينان نعم عن فليس نعم عن أبي النظر نعم عن عبيد ابن حنين نعم عن بشر ابن سعيد نعم عن أبي سعيد الخدري نعم -

00:21:23

وجاء في بعض الطرق يعني آآ ذكر واو العطف بين بين المشرف بن سعيد والذي قبله الزفت الذي قبله من هو الذي روى عنه بشر عبيد ابن حنين. نعم يعني عن عبيد ابن حنين وبسر. وبسر. نعم -

00:21:47

يقول ما الفرق بين الخلة وبين الاخوة والمودة الخلة منزلة رفيعة وتذكر في القلب واما الاخوة والمودة ان هذه تكون يعني لابي بكر ولغيره. ولكن ابو بكر له تميز في هذا -

00:22:09

لكنه لا يصل الى المحبة ليصل التي ليس فيها مجال لغير الله عز وجل ليس فيها مجال لغير الله عز وجل فان الذي قام في قلبه صلى الله عليه وسلم لا يعني يكون لغيره ولو كان لغيره لكان الاولاد -

00:22:30

ابو بكر فاذا صلى الاخوة والمودة هذه حاصلة في المحبة المحبة يعني عامة وكل الله تعالى يحب التوابين ويحب المتطرفين ويحب المحسنين وهذه المحبة تحصل من الله لا ولدياه ولكن لم تثبت الا لإبراهيم ولمحمد صلى الله عليه وسلم -

00:22:49

الخلة لم تثبت الا لإبراهيم ولمحمد عليهما الصلاة والسلام هل يجوز للمسلم ان يتخذ الله تعالى خليلا يحب الله يحب الله محبة تفوق محبة كل مخلوق يعني يكون في قلبه هذا لابد ان كل مسلم يجب عليه هذا -

00:23:14

ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهم ثلاث ما كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله يعني يحب الله محبة تتخلل في قلبه بحيث لا يعني يساويه احد ولا يدانيه هذا نعم كل مسلم بعد ذلك -

00:23:38

ان يكون الله ورسوله احب اليهم ما سواهم. وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود في الكوري بعد ان ينقدر الله منه كما يكره ان يغلق النار فيحب الله عز وجل ويحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتتخلل محبة الله في قلبه ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم في قلبه -

00:23:55

لكن تكون محبة الله عز وجل اعلى وفوق محبة الرسول صلى الله عليه وسلم لان لان الانسان يحب الله ويحب ما يحبه الله يحب الله ويحب الرسول صلى الله عليه وسلم ويحب من يحبه الله ورسوله. وكذلك يحب ما يحبه الله ورسوله -

00:24:14

قال حدثنا عبد الله ابن محمد الجعفي قال حدثنا وهو ابن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت يعلى ابن حكيم عن عكرمة عن ابن رضي الله عندهما انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصب رأسه -

00:24:42

فقد عى المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وما له من ابي بكر ابي قحافة ولو كنت متخدنا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل -

00:25:02

صدوا عن كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر وهذا حديث عن ابن عباس مثل الذي قبله تيجي لكن فيه زيادة وهي ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان مريضا وانه خرج وهو مريض لانه عاصب رأسه -

00:25:22

العاصم رأسه عليه الصلاة والسلام للووع الذي حصل له في هذا الاشعار بان ذلك في اخر حياته صلى الله عليه وسلم ان ذلك في اخر حياته عليه الصلاة والسلام وفي هذا ايضا جواز -

00:25:40

يعني كل انسان يعصب على رأسه شيء اذا المهو رأسه يشده يعني يرتاح يعني يحصل له من الوجع في الرأس يعني حيث ينفع فيه الشد لان الرسول صلى الله عليه وسلم فعل ذلك. نعم -

00:25:57

قال حدثنا عبد الله ابن محمد الجعفي نعم عن وهب بن جرير عن ابيه ابن حازم ان يعلمني حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال رحمه الله تعالى باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد -

00:26:15

سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن ابي مليكة يا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس وابوابها ثم قال باب الابواب.

باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد. نعم. للكعبة والمساجد - 00:26:40

يعني انها تفتح هذه الابواب والغلق التي هي لا تغلق بها يعني ليس مجرد ذا بس يفتح يغلق يعني بحيث يعني يفتح بمفتاح ويغلق بالمفتاح او الشيء الذي يعني يكون فيه الاغلاق سواء كان مفتوح او غيره - 00:27:03

معنى ان وان المساجد لها ابواب ويكون لها ما تغلق به سواء كانت مفاتيح او غير مفاتيح وكفاتيح او يعني شيئاً يعني من من يخرج من الباب ويدخل في الجدار - 00:27:25

وان لم يكن هناك يعني آآ المهم انه يعني يكون مغلق لهذا الغلق ففيه يعني المقصود من ذلك اتخاذ الابواب وكذلك الكعبة وانه يصلح الغلق الابواب الغلق لها يعني ما تغلق به ابواب والابواب لها غلق تغلق به - 00:27:44

وهذا فيه صيانة المساجد يعني عندما يكون ليس هناك حاجة اليها يعني فانها لا تبقى مفتوحة وليس فيها حد واذا كان الناس لا يدخلونها وبقاوها يعني يترب عليه في دخول كلاب او دخول يعني حيوانات او دخول يعني احد - 00:28:11

يعني يؤذى فيها فانها تغلق واذا كانت الحاجة قائمة اليها داعية اليها فانها تبقى مفتوحة لكن مع المحافظة عليها ووجود من يحافظ عليها ويحرسها يعني يمنع اي شيء يحصل لها - 00:28:30

ثم ذكر احاديث منها هذا الحديث عن ابن ابي مريكة قال لعبد الملك ابن عبد العزيز بن جريج الذي فضل جريج اسمه عبد الملك ابن جريج يا عبد الملك لو رأيت - 00:28:47

لو رأيت مساجد ابن عباس وابوابها. لو رأيت مساجد ابن عباس وابوابها وابوابها المقصود من هذا الابواب نص على ان لها ابواب وحذف الجواب في قوله لرأيت يعني لو رأيت امرا حسنا - 00:29:02

او امرا جميلا او امرا عجبا يعني للمحافظة عليها والعناء بها والاهتمام بها فالمعنى من ذلك ذكر الابواب يعني يقال الابواب للمسجد وهذا قال ابن سعيد ابن عباس ابوبها يعني معناها لها ابواب. نعم - 00:29:21

قال قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله ابن محمد الماضي عبد الله محمد الجعفري نعم يأتي نفس اللسان مضى الاول ثم قال باب الابواب والغلق كالكعبة والمساجد قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله ابن محمد هذا - 00:29:43

ابن عباس قبل حديث ابن عباس هذا نص الاسناد الذي جاء يا عبد الملك لو رأيت هذا نفس الاسناد ايه ها لكن الاسناد الذي مر معنا سابقاً قال حدثنا عبد الله بن محمد الجعفري نعم قال - 00:30:00

يعني هذاك عبر يعني الحد الاول ذاك اللي فيه آآ الرأس نعم يعني الاول قال حدثنا وهنا قال لي وقال لي هي بمعنى حدثنا؟ يعني الاتصال لانك لان كلمة لي يعني معناها انها ما في واسطة بينه وبينه. لانه قال له - 00:30:14

والبخاري رحمه الله يستعمل هذه الصيغة وهي بمعنى المتصل وليس يعني من قبيل المعلقات ولكنها تختلف عن غيرها يعني آآ بانه يعني كونه آآ قيل قيل انها تختلف عن حدثنا لكونه - 00:30:40

يعني في تغييرها في في ذمة او اختصاراً في المتن او كذلك فيه اه على طريق المذاكرة وليس عن طريق التحدث لان لان فرق بين كونه يجلس للتحدث يأخذ ويعطي للتحدث او كونه يتحدث ويزاكر فيقول كذا وكذا - 00:31:01

على سبيل المثابة رحمه الله ذكر وجوها متعددة لبيان هذه الصيغة وهي محمولة على الاتصال ولكنها دون تلك التي فيها تصريح ولكنها في معناها وفي آآ حكمها وانها تؤدي ما تؤدي في تلك - 00:31:23

من جهة ان هذا متصل وهذا متصل. ان هذا متصل وهذا متصل قال لي عبد الله محمد حدثنا سفيان نعم سفيان ابن عبيدة عن ابن جريج نعم عبد الملك العزيز عن ابن ابي مليكة. نعم - 00:31:48

قال حدثنا ابو النعمان وقتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اسلم مكة فدعوا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد - 00:32:09

وعثمان بن طلحة رضي الله عنهما ثم اغلق الباب فليس فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فسألت بالالا فقال صلى فيه فقلت في اي قال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي - 00:32:29

نائله كم صلى ثم ذكر هذا الحديث عن ابن عمر المتعلق بالكعبة ودخول النبي صلى الله عليه وسلم فيها عام الفتح وان وان آآ وفيه
ان لها باب وان لها مفتاح - 00:32:49

وذلك انه دعا بطلحة ابن شيبة من حجبي الذي هو ساد الكعبة والذي بيده المفتاح فطلب منه فتح الكعبة يعني ليس فيه باب فيه
مفتاح فيه باب وفيه غلق هذه الترجمة قال الغلق الباب والغلق للكعبة والمسجد. فهنا فيه الباب - 00:33:09

طلقو للكعبة الباب والغلق اي المفتاح الذي تغلق تغلق به الكعبة بابها ويفتح بابها. بواسطة هذا المفتاح بعض فدعا بطلحة عثمان بن
طلحة عثمان بن طلحة جاء بعثمان بن طلحة وفتح الباب ودخل - 00:33:34

هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثلاثة. الذي هو عثمان ابن طلحة والثاني اسامه بن زيد والثالث بلال هؤلاء هم الذين دخلوا
معه ثم اغلق الباب اغلقه من الداخل - 00:33:55

وبقوا الاربعة فيه رسول الله عليه الصلاة والسلام والسلفة الذين معه. وصلى فيه عليه الصلاة والسلام بين العمودين اللتين في مقابل
الباب والتي يعني في في جنوب الكعبة وفي يسار الداخل الذي يدخل الكعبة صلى بين العمودين - 00:34:12

متوجهها الى جهة الغرب والباب وراءه عليه الصلاة والسلام وانما اغلقوا الباب يزهرون الناس. لأن الناس اذا فتح الباب سيدخلون ولن
يتخلف احدا يمكنه الدخول ويقول في ذلك تشويش وفيه يعني آآ يعني ما يحصل معه خشوع - 00:34:31

فالرسول عليه الصلاة والسلام يعني اغلق الباب وصلى عليه الصلاة والسلام وبعد ذلك خرج واورده هنا كما ذكرنا من اجل الباب والغلق
وقد سبق الحديث المرأة في ذكر مقام ابراهيم - 00:34:56

كما قال ابراهيم وصلى سبق الحديث في هذا وهنا اورده من اجل الاستدلال به على اتخاذ الابواب والغلق للكعبة والمساجد. الكعبة
والمساجد ثم انه سأله يعني كان ابن عمر عند الباب - 00:35:14

ولهذا سبق ان مر في الحديث انه قال فكنت اول من ولج يعني كانوا ينتظرون خروجه صلى الله عليه وسلم فلما خرج ولد وجد بلانا
وسأله فصلى رسول الله؟ قال نعم بين العمودين - 00:35:35

بين هذين العمودين وجاء في بعض الرواية انه صلى ركعتين وقيل في الجمع بين ما جاء انه نسي ان يسأله وقال
انه صلى ركعتين في رواية ثانية قال لان لانه فهم - 00:35:50

انه او فهم ان ان التنفل لا يكون اقل من ركعتين وان صلاته اقل ركعتين ولكن لا يدرى هل حصل زيادة او ما حصل زيادة وان في
جيبيه متحققة لانه لا يتتنفل باقل ولا وزيادة يمكن ان تكون الزيادة. كما سبق امر بنا - 00:36:13

اذا دخل احد المسجد فايش؟ حتى يصلى ركعتين فانه له مفهوم من حيث يعني الماجون الركعتين فانه لا يتمثل ركعة واحدة واما ما
بعد الركعتين فهذا لا لا خلاف في انه يجوز للانسان يزيد - 00:36:33

من دخل المسجد فله ان يزيد على ركعتين نصلي اربع ولا نصلي ست ولا نصلي اثنان ولا نصلي عشر كما يشاء لكن لا يصلی ركعة
واحدة لا يمكن لا يصلی قطعة واحدة. فيقول يعني ذلك انه فهم او ان هذا فهم من انه صلى ركعتين في كون - 00:36:52

ان الصلاة لا تقل عن ركعتين. لا تقل عن ركعتين واما الزيادة فهي التي يعني يحتاج الى معرفتها. واما الشنتين فهي متحققة. لانه لا لا
ينقص عنها لكن هل يحصل زيادة او ما يحصل زيادة؟ هذا هو الذي يحتاج الى نص - 00:37:12

قال حدثنا ابو النعمان الحكم بهذا؟ ابو النعمان محمد الفضل وقتيبة بن سعيد عن حماد حماد بن سعيد بن زيد عن ايوب عن ابن
عمر. نعم قال رحمة الله تعالى باب دخول المشرك المسجد قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا
هريرة - 00:37:35

رضي الله عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بنى حنيفة يقال له ثمامه فربطوه بسارية
من سواري المسجد. ثم ذكر باب دخول المشرك المسجد - 00:38:05

سبق المر هذا الحديث في ركن اسير في المسجد ربط الاسير في المسجد وهنا ذكر يعني وهذا ذكره يعني من اجل يعني آآ آآ
الشرك هو ان المشرك يعني وان الكافر يعني يجوز ان يدخل المسجد للحاجة - 00:38:24

الحاجة الى ذلك فيعني اورد في هذا الحديث الذي فيه ان سبق المرة وهو ان الرسول عليه ارسل قيلا اي يعني خيرا عليها رجال الخيالة اللي يركبونها فيعني فجاءوا بثوابه وهو من سادات اهل اليمامة - [00:38:47](#)

فربطه في المسجد ومر في الحديث انه كان النبي صلى الله عليه وسلم يمره ويسأله واذا قال اطلقوا ثمامه فراح واغتسل وجاء وشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:08](#)

فوجد هناك في ربط الاسير في في المسجد وهنا اورده من اجل آآ دخول ترجمة دخول المشرك المسجد وي يعني بعض اهل العلم قال انه يجوز يعني مطلقا وبعضهم قال يجوز في حق اهل الكتاب - [00:39:25](#)

وبعضهم قال يجوز مطلقا ولكن يعني ما قيل بان هذا خاص باهل الكتاب هو ليس بصحيح. لأن ليس من اهل الكتاب وانه من الشركين. ومع ذلك يعني اه ادخل المسجد والبخاري رحمه الله قال له - [00:39:42](#)

والشرك المسجد المشرك فالقول بان هذا يخص باهل الكتاب باهل الحديث يدل على خلافه لأن من اهل الكتاب وانما هو من المشركين قال حدثنا قتيبة عن الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة. نعم - [00:40:02](#)

قال رحمة الله تعالى بباب رفع الصوت في المساجد قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا الجعید ابن عبد الرحمن قال حدثي يزيد بن قصيما عن الساعي بن يزيد - [00:40:29](#)

رضي الله عنه انه قال كنت قائما في المسجد ف Hutchinsonي رجل فنظرت فاذا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال اذهب فاتني بهذين فجئته بهما قال من انتما؟ او من اين انتما؟ قال من اهل - [00:40:43](#)

قال لو كنتم من اهل البلد لاوجعتكم اصواتكم في مسجد رسول الله صلی الله عليه وسلم ثم قال بباب رفع الاصوات في المسجد رفع الافراد في المسجد الاصوات المسجد ترفع - [00:41:03](#)

في في العلم وفي قراءة القرآن وفي يعني الخطب وفي الوعظ والتذكرة وغير ذلك مما يعني اه تحصل الفائدة فيه للموجودين في المسجد والنبي صلی الله عليه وسلم كان يخطب في هذا المسجد - [00:41:24](#)

وكان يدرس في المسجد وكذلك اصحابهم بعده رضي الله عنهم وارضاهم فرفع صوت المسجد فيما ينفع وفيما فيه خير هذا سائق. وقد دلت الايات على ذلك ومنها يعني ما حصل منه صلی الله عليه وسلم ومن اصحابه رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:41:46](#)

ثم اورد هذا الاثر عن عمر رضي الله تعالى عنه وهو ان سائل ابن يزيد وكان من صغار الصحابة وقد توفي رسول الله عليه الصلاة والسلام وعمره سبع سنوات لانه قال حج بي مع رسول الله صلی الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين - [00:42:08](#)

حج بي يعني حج به اهله حجة الوداع وعمره اذ ذاك سبع سنوات وصحابه الصحيح وفي اهل عمر يعني قال انه كان قائما كما في هذه الرواية وفي بعض الروايات نائما - [00:42:28](#)

من بعضها مضطجعا وهذا يعني يدل على انه كان مضطجعا بعنوان رواية نائما او يعني التي تؤيده مضطجعة انها اوضخ فخصبه يعني كان قريب منه وعنه حصبة حصده حتى تنبه وجاء اليه فقال اتنبي بهذين الرجلين لان رجلين من الطائف وقد ارتفعت اصواتهما - [00:42:48](#)

فجاءه بهما فقال عمر من انت وما اين انتما؟ قال من الطائف قال قال لو كنتم من اهل البلد لاوجعتكم لاوجعتكم ارفع عني اصواتكم في مسجد رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:43:16](#)

يعني هذا هو الذي انكره عليهما وهو رفع الصوت يعني وكان المقصود بذلك رفع صوت في امور دنيوية. وفي امور لغط في امور لافائدة فيها. اما رفع الصوت فيما يتعلق - [00:43:37](#)

بالعلم وفيما يتعلق هذا فقد عرفنا ان هذا لا بد منه وان هذا سائر وانه لا يأس به وان هذا فعل رسول الله صلی الله عليه وسلم وفعل اصحابه. انهم كانوا يرفعون اصواتهم ويعني يسمعهم الحاضرون - [00:43:52](#)

يسمعهم الحاضرون كذلك في الخطب تسمعوا يسمع الحاضرون آآ الحاضرون في هذا المسجد عندما تحصلوا الفطر فانهم يسمعونها وقيل ان كون عمر رضي الله عنه يعني يقول لوجعتكم يعني هذا يفهم منه ان له حكم الرفع - [00:44:06](#)

لان هذه العقوبة يعني انما تكون يعني بشيء يعني يستحق العقوبة عليه انه قد يكون ذلك من قبيل يعني ما هو في حكم الرفع لأن مثل هذه العقوبات قد يكون يعني هناك - 00:44:29

مسيرة لها وان يكون لها حكم الرفع من عمر رضي الله عنه وهو الهم بالعقوبة لو كان من غير ولو كان من اهل البلد ولكنه عذرها لكونهما ليس من اهل البلد - 00:44:49

نعم قال حدثنا علي ابن عبد الله ابن عن يحيى ابن سعيد عن جعير ابن عبد الرحمن عن يزيد ابن قصيبة عن عسى ابن يزيد رضي الله عنه قال حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس ابن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله ابن كعب ابن مالك ان كعب ابن مالك - 00:45:06

رضي الله عنه اخبره انه تقاضى ابن ابي حذرج دينا له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد. فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه - 00:45:35

عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته نادى يا كعب ابن مالك يا كعب قال ليك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك. قال كعب - 00:45:51

قد فعلت يا رسول الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه ثم ذكر هذا الحديث عن كعب مالك وقد مر اذا بالتقاضى والملازمة للغريم باب التقاضى والملازمة والملازمة - 00:46:11

الغريب في المسجد فاوردہ هنا من اجل ما في رفع الصوت رفع الاصوات في المسجد وهنا يعني الرسول عليه الصلاة والسلام ما انکر عليهم رفع الصوت وهناك عمر رضي الله عنه انکر رفع الصوت - 00:46:28

آأ قيل ان الرسول عليه الصلاة والسلام اكتفى بكونه يعني آأ خرج اليهما واصلح بينهما وقطع السبب الذي به يعني حصل الكلام وهو ما بينهما من الدين وخرج عليه السلام واصلح بينهما واصلح بينهما - 00:46:47

فالمساجد لا تتخذ اماكن لرفع الاصوات واللغط وان يشوش بعض الناس على بعض وانما يعني آأ فيما هو سائر ومسألة التقاضي واخذ الحق في المسجد قلنا انه لا بأس به - 00:47:11

ولكن هنا اه جاء فيما يتعلق بذكره رفع صوت وقيل ان الرسول عليه السلام باصلاحه بينهما يعني بين لهم انه ذلك الخلاف الذي بينهما الذي لم يكن بعده يعني شيء من الخصام حيث قال - 00:47:29

انفق به ولتنتهي المداينة وتنتهي المحققة التي بينهما بحيث يكون هذا دفع لهذا النصف او الشكر الذي اشار به الرسول عليه الصلاة والسلام. والحديث سبق ان مر في الباب السابق ايها باب التقاضي - 00:47:49

وملازمة الغريب الغريب في المسجد قال حدثنا احمد يعني يحسب لعبد الاشخاص يعني ومنهم احمد بن صالح المسلم عن ابن وهب عبدالله بن وهب وهذا مسرى وهذا يعني مما يقرب - 00:48:09

ان يكون احوج من هذا انه هو المصري لان آآ من الاسباب التي يعني يميز بها المهم ان يكون من بلده ان يكون بينك وبينك يعني ملازمة في كونه في البلد واهل البلد يعني يتصل بعضهم ببعض بكثرة - 00:48:27

بخلاف من يكون من بلد اخر فانه لا يحصل ذلك الا برحالة طارئة عن يونس ابن يزيد عن ابن شهاب يزيد الايدي. نعم عن ابن شهاب عن عبد الله ابن كعب ابن مالك عن كعب ابن مالك نعم - 00:48:47

الآن الترجمة المساجد والحديثان في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاص آآ المشاهد كلها لها حرمة وهي محل العبادة وليس حلا يعني امور الاشتغال بامور الدنيا فيعني لا شك ان المناسبين هذا المسجد الحرام لهم ميزة على غيرهما في ذلك المسجد الاقصى ولكن احترام المساجد وتفقير المساجد - 00:49:10

وكونها يعني لا تكون محلا للنقط والتشویش بعض الناس هذا مطلوب في جميع المساجد قال رحمه الله تعالى باب الحلق والجلوس في المسجد قال حدثنا مسدد قال حدثنا بشر ابن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال سأل رجل النبي

- 00:49:40

صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي الصبح واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم وترا. فان النبي صلى الله عليه - 00:50:06

الله وسلم امر به ثم ذكر باب الحلق والجلوس في المسجد يعني التحلاق يعني للدروس او للخطب وكذلك يعني كون الرجل يجلس في المسجد يعني في آآ اورده من اجله الجلوس في نشره والتحلاق - 00:50:26

يعني حول المتكلم وحول المتحدث حول يعني من يلقي خطبة فان وذكر ثم ذكر هذا الحديث ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم سأله النبي صلى الله عليه وسلم وهو - 00:50:52

على المنبر ما ترى في صلاة الليل وطالبتنا مثنى وما حدا شاهد من ذلك ان الناس يتحلقون اذا قام اذا قام يخطب او خرج ليوطي على الناس خطبة فانهم يتحلقون حوله حتى يسمعوا كلامه - 00:51:06

فاما هذا يعني الذي حصل من هذا الرجل يعني معناه تحذر فما تحقق غيره. انه متخلق كما تحقق غيره. يعني انه ممن يكونوا حول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب لهذا سأله هذا السؤال - 00:51:24

ففيه جلوس في المسجد وفيه التحلاق ايضا في المسجد قال ايش خرجت ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى. قال عمر قال سأله رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر - 00:51:40

ما ترى في صلاة الليل؟ قال مثنى مثنى. فإذا قال الف مثنى مثنى صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي احدكم من الصحة هذه ركعة اووترت له ما مضى يعني كان يصلی ما شاء من الليل - 00:51:59

ولكنه يختتم برکعة واحدة يكون ما مضى بها وترا لان انه بدورها شفعت واذا جاءت الرکعة صار العدد وترا بدل ما كان شفعا ترى العدد وترا تسعة سيكون احدى عشر احدى عشر - 00:52:14

وهكذا فيصلي الانسان ما شاء فإذا خشي احدكم الصفحة برکعة اووترت له ما مضى الرسول عليه الصلاة والسلام سئل هو عن المنبر هذا يدل على ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يسألونه وعن المنبر وكان يجيبهم وكان يخاطبهم - 00:52:37

يعني ابتداء يخاطب ابتداء وكذلك ايضا يعني يسأل ويجب كل هذا يحصل انه صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن صلاة الليل فقال مثنى مثنى واذا اراد ان ينهي صلاته من الليل يأتي برکعة - 00:52:59

يكون ما مضى فيها وترا يكون ما مضى من رکعات المشروعات آآ يكون بهذه الرکعة المفردة يكون العدد بها وترا وهذا استدل به بعض اهل العلم على انه تجاوز الزيادة على احدى عشر - 00:53:20

الرسول صلى الله عليه وسلم كما جاء عن عائشة ما كان يزيد على احدى عشر رکعة لا في رمضان ولا في غيره ولكن استدل ببعض العلم على جواز الزيادة في ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل ما في الاماكن - 00:53:41

احدكم الصبر يعني يصلی من الليل ما شاء الا انه اذا خشي الصبح وان يطلع الصبح دون ان دون ان يوتر فانه يأتي برکعة توتر له رمضان نعم وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم وترا. فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به. يعني ابن عمر رضي الله عنه كان يقول اجعلوا اخر - 00:53:56

اليسري فينزل شطح النبي امر به قوله اجعلوا هذا كلام ابن عمر ثم اسنده الى الرسول عليه الصلاة والسلام بقوله فان النبي امر به فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به - 00:54:22

لديه بيان الحكم والدليل بيان الحكم وهو ان آآ صلاة الليل تكون وترا والدليل هو كون الانسان امر به قال حدثنا مسدد عن بشر ابن المفضل نعم عن عبيد الله عن نافع عمر العمري نعم - 00:54:38

النافع بالعمر. نعم يقول السؤال هنا عن العدد ام عن الكيفية ما ترى في صلاة الليل يعني كان هو سأله عن صلاة الليل يعني وكيفيتها وعددتها يعني كل العدد هو ما في عدد لكنه يعني معناه انه يكتب برکعة يعني هو عام كثير بعددين ثنتين ثنتين - 00:55:04

ولكنه جاء في بعض الاحاديث انه كان يعني يصلی يعني سبعا او يصلی تسعا يعني آآ لا يجلس الا يعني بعد بعد بعد الثامنة بعد السادسة وانه لا يسلم ثم يأتي برکعة يعني ويسلم - 00:55:34

ولكن الذي ارشد اليه الرسول عليه الصلاة والسلام من فوره هذا هو الاولى. هذا هو الاولى ان وذلك ان هذا فيه انشط للانسان وامكن له بحيث لو كان له حاجة او لاحد به حاجة - 00:55:54

انه عندما يسلم في اثناء اه صلاته يعني يمكنه ان يفعل ما يريد او يتطلب منه ما يراد منه فالفصل والوصل جاء يعني وصل الركعات في صلاة الليل جاء وفصل الركعات في صلاة الليل جاء - 00:56:14

وقد يعني وهذا الحديث الذي معنا فيه الفصل وانه في اثنين ويسلم في كل ركعتين ويوتر في ركعة ومناسبته للباب مناسبة الباب التحلق الاول رجل جالس على رجل وسلم وهو على المنبر ايه رجل جالس رجل جالس يعني في الرسول على المنبر وهم متخلقون حوله يعني - 00:56:37

يقول عليه السلام كان عندما يعني يخطب الناس فعندما يأتي ليحدثهم بشيء هو يكون عنبر فانهم يلتذبون حوله به صلى الله عليه وسلم حتى يسمعوا صوته ويسمعوا كلامه وهو محل الشاهد باوله - 00:57:07

هذا جاهز منه اوله لان رجلا سأله يعني وكان جالسا قال حد ازنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ابيو عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو - 00:57:24

فقال كيف صلاة الليل؟ فقال مثني مثني فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت ثم ذكر الحديث ابن عمر؟ نعم قال حدثنا ابو النعمان عن حماد عن ابيو عن نافع عن ابن عمر - 00:57:43

قال قال الوليد ابن كثير قال قال الوليد ابن كثير حدثني عبيد الله ابن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهم حدثهم ان رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد - 00:58:09

وهذا يعني فيه طريق اخر وفيها تنصيص على المسجد ومعلوم ان الاحاديث الاخرى التي مرت انه كان على المنبر والمنبر في مسجد ولكن هنا هذه الطريقة الثانية فيها تنصيص على المسجد - 00:58:25

نعم قال قال الوليد بن كثير معلقة اه عن عبيد الله بن عبد الله. نعم عن ابن عمر قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل ابن ابي طالب اخبره عن ابي - 00:58:43

بواقي الليثي رضي الله عنه انه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فا قبل ثلاثة نفر فا قبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب وواحد - 00:59:05

فاما احدهما فرأى فرجة فجلس واما الاخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن الثالثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحبها فاستحبها الله منه واما الاخر - 00:59:20

اعرض فاعرض الله عنه. ثم ذكر هذا الحديث عن ابي وااطل الليثي رضي الله عنه وفيه التحلق لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان مع اصحابه بحلقة يعني متعلقين حوله - 00:59:40

وانه جاء ثلاثة آآ احدهم وجد فرجة يعني في الحلقة فجلس فيها وانتهى وانتهت الحلقة يعني ها هو اخر اخر من جلس فيها ولم يبق هناك مكان لغيره والآخر جلس خلف الحلقة - 00:59:53

والآخر ذهب واعرض ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم قال اخبركم عن صبر الثالثة اما احدهما فاوى دعواه الله اليه والثاني صحيح الله منه وان اقرأه الله عنه - 01:00:13

والحديث سبق ان مر في كتاب العلم ولكنه اورده هنا من اجل التحلق ومن اجل الحال الحال للمسجد لانه صلى الله عليه وسلم كان يحدده المسجد وحوله اصحابه حلقة وجلس هذا الرجل وسکر الحلقة الذي جاء الاول فيه - 01:00:26

شاهد بما ترجم له وهو التعليق بمسجد للتعلم ولأخذ الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبد الله ابن يوسف نعم عن ما لك عن اسحاق ابن ابي طلحة نعم عن ابي مرة مولى عقيد ابن ابي طالب نعم عن ابي واقد من ليثي - 01:00:44
باب الاستلقاء في المسجد قال رحمه الله تعالى باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل. قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد ابن تميم عن عممه رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه

على الآخرى - 01:01:07

ثم ذكر للشرطة في المسجد فمد الرجل يعني يكون الانسان مستلقيا المسجد على قفاه ومادة في رجله هنا عبر رجل لان مد الرجل يعني ممدودة يكون فيه الاستقام وعدم اكتشاف العورة - 01:01:32

بخلاف ما اذا لم تمد الرجل ولم يكن الانسان عليه سراويل فانه قد تنجز في العورة فانه قد العورة فاذا عبر بالمد من اجل انه هو الذي يكون معه يعني الامن من انتشار العورة - 01:01:58

وما ورد هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني مستلقيا في المسجد وقد وضع احدى رجليه على الاخرى يعني وهما ممدودتان لان قوله مد الرجل اه ترجم له بمد الرجل وهنا قال وضع ايديه على الاخرى وهما ممدودة ثانيا - 01:02:17

بخلاف يعني لو وضع الرجل اه ساقه على ركبته الاخرى يعني وصل ركبة وجعل ساقا ساقا الرجل الاخرى عليها يعني معناه انه قد يحصل بسببه انكشاف لان الدين ما مدت - 01:02:37

الارجل ما مدت وانما منصوبة فهنا يعني الحديث كان مستلقيا وضع احدى رجليه على الاخرى يعني وهما ممددتان البخاري رحمه الله عبر بالمد لانه هو الذي يعني يكون فيه الامن من انتشار العورة - 01:02:57

قال حدثنا عن قضية الاستلقاء كون الانسان يستلقي او يكون على جنبه كل ذلك فائق ولكن هذا اخبار عن الذي حصل منه صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وهو حصول الاستسقاء - 01:03:18

قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن نعم عن ابن شهاب نعم عن عباد ابن تميم عن عمه وعن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب قال كان عمر وعثمان رضي الله عنهم يفعلان ذلك. وهذا فيه - 01:03:35

يعني آآ يعني اه بيان يعني ان هذا الذي فعله الرسول صلى الله عليه وسلم فعله ابو بكر وعمر عمر وهزان؟ عمر واثوان نعم ابن عثمان عمر وعثمان كان يفعلان ذلك - 01:03:58

يعني ليس هذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام بل هذا من فعل الخلفاء من بعده ودل على ان هذا الفعل يعني والاصل في الافعال عدم الاختصاص حتى يأتي دليل الدعاء اختصاص - 01:04:11

لكنه جاء دليل موضح عدم الاختصاص يعني وظاهر الاوسط الاصل الذين علموا الخصائص جاء توضيحه بفعل خليفتين راشدين هما عثمان وعثمان رضي الله تعالى عنهم. باب المسجد يكون في الطريق والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:04:26

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الله الصواب وفقكم للحق نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين هذا يريد يتثبت انكم ذكرتم اعلى شيء في صلاة الليل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كم - 01:04:49

ثلاثة عشر وادنى شيء وادنى سبع واحد اثنين ثلاثة عشرة يقول عندنا في بلادنا مسجد تراني يأتي اليه السواح الاجانب وفي ذلك الوقت يستغل لدعوتهم وتوضيح الدين لهم. مع الزام النساء الاحتشام والاحتجاب. فما توجيهكم حفظكم - 01:05:11

الله وهل يصلى فيه ولا ما يصلى فيه من اصل المساجد يصلى فيها وان لا تكون مهملا لكن دخول الكفار يعني اذا كان دخوله فيه مصلحة وفيه فائدة هو انهم يعني يدعون ولا سيما اذا كان حصل شيء بسبب - 01:05:38

هذه الدعوة واما اذا كان المقصود من السياحة وتحصيل دنيا على الابواب من يجمع المال هذا يعني ما يليق بالمساجد يقول ذكر ابن القيم رحمه الله في كتابه الفوائد بعدما ساق بعض نعم الله تبارك وتعالى على عباده قال حتى اذا - 01:05:59

فما حكم الاخبار عن الله تبارك وتعالى بالایاس؟ ايش العبارة ما ذكرها كاملة حتى اذا ايس من عباده او من توجه عباده ما ادرى يقول ما ادرى يعني يعني يضاف الى الله عز وجل الشيء الذي يأتي عنه عن رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:06:23

انا ياشيخ عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم هذا هو الذي يضاف اليه اه سبحانه وتعالى. العبرة هذى ما في عن صحابها كما قال او ليست كما قال. يعني ما ندري عن اه يعني اه - 01:06:42

حقيقة وجودها من عدمها لكن الاسلام الشيء الذي لم يرد والشيء الذي يعني يعني يترب عليه يعني آآ معانى غير جيدة لا يأتي بها

الانسان قل هل من مات وخلف لاولاده جهاز الدش؟ يحرم من الجنة - [01:06:55](#)

اظرفوا الى الله عز وجل امره الى الله عز وجل لاننا مرتكب الكبائر امره اليه سبحانه وتعالى له انشاء عده انشاء عفى عنه يقول بعض الناس ينكر على من مد رجليه تجاه القبلة - [01:07:19](#)

فهل هذا الفعل فيه حرج؟ والله ما نعلم شيئاً يدل على منعه لا نعلم شيئاً يدل على ماذا الامر في ذلك واسع يقول احد الاخوة يريد ان يتزوج من امرأة في بلاد اوروبية - [01:07:38](#)

وهذه البنت ليس لها محرم وليس هناك امام سني فما العمل؟ من يعقد لها وعليها الذي الذين يتولون العقود يعني هناك يعني اذا كانت جمعيات اسلامية او ناس مراكز اسلامية او ناس هم الذين يتولون يعني - [01:07:56](#)

يعني هو الذي يعقد لها لان ما دام للوادة الكفار او كذلك يذهبون الى بعض السفرات الاسلامية التي اذا كان يحصل منه هذا الشيء يعني بهذه الطريقة يعني يكون العقد - [01:08:17](#)

اذا وضع الرجل ساقه على فخذه وهو قد لبس السراويل وامن من كشف عورته هل هذا جائز؟ اذا اذا رفع الانسان رجله وعلى ركبته ايه الذي نصب وقد لبس السراويل وامن من كشف عورته هل هذا جائز؟ لا نعلم شيئاً يمنعه لكن كونه يعني يصبر في المسجد

مثل هذا - [01:08:38](#)

ومثل هذه الهيئة يعني الاولى الا تفعل لكن ما نعلم شيئاً يمنعها بعدين في تشتت يقول وفقكم الله لرضاهم هل صحيح ما ينقل عنكم من انكم افتitem لطلاب العلم ممن لا يسكن هذه البلد بطريقة نظامية ان يشتري تأشيرة - [01:09:01](#)

عمل بمبلغ يصل الى الى ثلاثة الف من اجل الاقامة وفق النظام ابداً اذا افتت بهذا وارى ان هذا من الغلط وفيه مخالفات وفهي مخالفة لانظمة الدولة وفيه اكل الاموال بغير حق - [01:09:21](#)

وفي يعني محاذير يعني آآ متعددة فمثل هذا يعني ارى انه غير جائز وان الانسان لا يقدم الا بطرق مناسبة ولا يجوز لاحد ان يأخذ تأشيرات ويبيعها ويتجرب بها او يأتي بناس ويفلتهم ويأخذ عليهم يعطونه - [01:09:41](#)

يعني مقداراً من المال من كان محتاجاً يأخذ تأشيرة على مقدار حاجته - [01:10:06](#)